

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-2-12

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن باب المدرك وترا من صلاة الامام وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب - [00:00:22](#)

قال حدثنا عمي قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني عباد ابن زياد ان عروة ابن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه اخبره انه سمع اياه رضي الله عنه يقول - [00:00:50](#)

عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت مع فانا فرسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز فسكبت على يديه من الاداوة فغسل كفه ثم غسل وجهه - [00:01:10](#)

ثم حصر عن ذراعيه فضاك كما جبته جبته هم. فادخل يده فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق فمسح برأسه ثم توطأ ثم توطأ على خفيه ثم ركب ثم مسح - [00:01:31](#)

فمسح برأسه ثم توطأ على خفيه. يعني هو مسح على خفيه. نعم عندك عشرة ها وش عندك وتوطأ وصلى اليه عجيب يقصد الوضوء والمسح ها باب التغليب الوضوء اسم الوضوء استعمال الماء في الاعضاء الاربعة هذا اسمه عام - [00:01:56](#)

اليد نعم ثم فمسح برأسه ثم توطأ على خفيه ثم ركب هكذا اه طيب مع يراجع الروايات في هذا البلاد كلها تمسح على خفيه فقال دعهما. نعم. اني ادخلتهما طاهر الخير ثم مسح عليهما. نعم. في الاحاديث الصحيحة. نعم - [00:02:21](#)

كذا مم مم ايه كذا وتوطأ على خفيه يعني يعني سموا المسح وضوءه. نعم لان المصعب فين وضوء لهو نعم فمسح برأسه ثم توطأ على خفيه. اذا تلاوة مسلم وفي رواية ابن خزيمة نعم - [00:02:55](#)

ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد نجد الناس في الصلاة قد قدموا عبدالرحمن بن عوف فركع بهم ركعة من صلاة الفجر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع المسلمين - [00:03:30](#)

فصف وراء عبدالرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبدالرحمن بن عوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع المسلمون واكثر التسبيح لانهم سبقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة - [00:03:48](#)

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم احسنتم او اصبتم نعم هذه القصة فيها آآ فيها فوائد فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشروع النص على الخفين - [00:04:11](#)

وفيهما جواز لبس ما جاء من الكفار من الالبسة الجبة الى الشام وكانت في ذلك الوقت بلاد كفر جبة اسلامية وفي ان الانسان يجب عليه غسل ذراعيه بالماء واذا كان عليه ثياب فنزولهما ولهذا لما ضاق للجبة - [00:04:29](#)

حسر على ذراعيه ومن تحت وغسلهما وفي اشتراط الطهارة لمسح الخفين قال فاني ادخلتهما طاهرتين وان نمسح عليهما الا اذا لبسهما على طهارة لانه لابد من في المصحف صار من آآ - [00:04:54](#)

من من تعميم الخف وانه يكون يكون سائر للمفروض لكن القدمين مفيدا على الامام اذا تأخر لانه لا يحبس الناس وانما يقدم ما يصلي بهم وفي ان الامام ليس عليه ان يغضب - [00:05:13](#)

اذا تأخر لا يجمع بين السلفية يتأخر ويحبس الناس ثم يغضب بعض الائمة يغضب تأخر ربع ساعة تأخرت الى الصلاة وغضب عليهم.

الله. تو تكلم عليهم فالنبي قال اصبتم واحسنتم - [00:05:34](#)

وفيها ان ان المأموم اذا صلى اخذ الامام وفاته من صلاته يقضيها ولو كانت وترا ولو ادرك ركعة وهذا هو اسناد الترجمة وفي دليل

على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

خلف عبدالرحمن بن عوف في هذه القصة في غزوة تبوك ولم يصل النبي صلى الله عليه وسلم خلف احد من امته الا خلف عبد

الرحمن بن عوف وهو في قصة ابو بكر في مرضه موته فانه جاء وصار هو الامام - [00:06:05](#)

عليه السلام كذلك ايضا في قصة اه لما ذهب للاصلاح يصلح بني عوف صار هو الامام ما صار مأموما لكن في هذا في هذه القصة صار

مأموم صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة - [00:06:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عدل وتوضاً وجلس معه المغيرة واخذ الاداة في الوضوء ركض من جلد هذه اذا توضاً ثم الاناء او

من جلد او من غيره او من - [00:06:36](#)

بزبوزنا من اي مكان سواء من اي ماء يتوضاً في هذا جميعا الاوعية الطهارة ولم يصلي خلف احد من امته الا عبد الرحمن وفي انه ان

الصحابة فزعوا لانهم سبقوه - [00:07:00](#)

وشق عليهم ذلك فلما سلم قال احسنتم واصبتم عليه الصلاة والسلام فاحسن خلقه احسن الناس خلقا عليه الصلاة والسلام احسن الله

اليك طاب المدرك وترا من صلاة الامام. نعم. وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام. نعم - [00:07:18](#)

يعني اذا صلى على المأموم خلف الامام ثم ادرك وترا. يعني ادرك ركعة واحدة ويتشهد الان الامام ويتشهد معه هذا التشهد زائد عن

صلاته لا انما يفعله اقتداء بالامام والا لو كان وحده ما ما جلس فليفطر زائد - [00:07:41](#)

هذا الجلوس ساعد لكنه متابعة للامام وكذلك اذا ادرك ثلاث فانه ايضا الثالثة يجلس اذ شهد الامام ويتشهد معه فهذا التشهد هذا

الجلوس متابعة للامام هذا مقصود المؤلف الامام المأموم اذا ادرك وترا من صلاته وجلس متابعة الامام في التشهد - [00:08:06](#)

فلا يضره ذلك طائش باب المدرك وترا من صلاة الامام. نعم وجلوسه في الوتر من صلاته اقتداء بالامام. لانه لا يضره ذلك نعم اخبرنا

ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب - [00:08:33](#)

قال حدثنا عمي قال اخبرنا اخبرني يونس عن الزهري عن عباد ابن عن قال حدثني عباد ابن زياد ان عروة بن المغيرة

بن شعبة اخبره انه سمع اياه يقول - [00:08:56](#)

عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت معه فانا اخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز.

يعني انحرف ارفع الجيش من الاعناق - [00:09:18](#)

فسكبت على يديه من الاداة. لا بأس بالمعونة في الوضوء والا وسيتوضاً ويصب عليه انسان اخر وقت فلا بأس به نعم فغسل كفه ثم

غسل وجهه ثم حصر عن ذراعيه فضاقت فضاقت كم جبته - [00:09:37](#)

فادخل يده فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق فمسح برأسه ثم توضاً على خفيه. وفي دخول المرفق في في غسل اليدين

وان المرفق داخل في اليدين لا بد منه وفي الحديث الاخر الذي كان يدير الماء على مرفقيه. نعم - [00:09:55](#)

ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلاة. وهي في ظاهر في هذا ان تتأخر يعني ذهب عدل وركب يبتعد الله اكبر فابتعد

وقضى حاجته وكأنه اطال تأخر على الصحابة ظنوا ان النبي لا لا يأتي - [00:10:15](#)

خشوا آآ التأخير فلذلك صلوا ما ظنوا انهم انحرف هو مكان بعيد ثم لما انتهى ركب ناقته ورجع يدل على مكان بعيد مهو على

القدمين فلما جاء والصحابة تأخروا تأخروا في الصلاة - [00:10:39](#)

ومع ذلك هذا العداء والمدة الطويلة ما فاته الا ركعة واحدة. الله. نعم منها فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد قدموا

عبدالرحمن بن عوف فركع بهم ركعة من صلاة الفجر - [00:11:01](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت فمع المسلمين وصفى فصلى وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد

الرحمن بن عوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته - [00:11:17](#)

ففرع المسلمون وأكثر التسبيح لانهم سبقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة. فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنتم او اصبتم. نعم. الامام اذا تأخر وقد صلى - [00:11:38](#)

خليفته ركعة فالاولى الا يتقدم للامامة لان يشوش على الناس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان في الركعة الاولى فلا بأس ان يتقدم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي بكر - [00:12:00](#)

ولو اراد ان يأتي له كفالة له ذلك له انذاك وينتظرونه ياخذ الركعة اللي فاتت نعم باب امامة المسافرين المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام ان ثبت الخبر فان في القلب من علي ابن زيد ابن جدعان - [00:12:16](#)

وانما قضيت هذا الخبر في هذا الكتاب فيه ضعف يعني نعم لان هذه المسألة مسألة لان هذه المسألة لا يختلف فيها العلماء لا يختلف العلماء فيها اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - [00:12:41](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا عبد الوارد حاء وحدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا علي ابن زيد عن ابي نظرة قال قام شاب الى عمران ابن - [00:13:01](#)

رضي الله عنه قال فاخذ بلجام دابته فسأله عن صلاة السفر فالتفت فالتفت اليها فقال ان هذا ان هذا الفتى يسألني عن امر وان واني احببت ان احديثكموه جميعا. احديثكم - [00:13:20](#)

ان احديثكموه جميعا بالنصر الدفاع ان احديثكموه جميعا. غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فلم يكن يصلي الا ركعتين ركعتين حتى يرجع المدينة زياد زاد زياد ابن ايوب - [00:13:42](#)

وحجبت معه فلم يصلي الا ركعتين حتى يرجع الى المدينة. وقال واقام بمكة زمن الفتح ثمانية عشرة ثمانية عشر ليلة يصلي ركعتين ركعتين. ثمانية عشرة واقام بمكة زمن الفتح ثمانية عشر ليلة طيب ثمانية عشر ليلة نعم يصلي - [00:14:05](#)

ركعتين ركعتين ثم يقول لاهل مكة صلوا اربعا فانها قوم سفر وغزوت مع ابي بكر وحججتما فلم يكن يصلي الا ركعتين حتى يرجع وحججت مع عمر حجات فلم يكن يصلي الا ركعتين حتى يرجع - [00:14:35](#)

وصلى عثمان سبع سنين من اماراته ركعتين في الحج حتى يرجع الى المدينة ثم ثم صلاها ثم صلاها بعدها اربع. ثم صلاها بعد ثم صلاها بعدها اربع. بعدها نعم زاد احمد ثم قال هل - [00:14:59](#)

بين هل هل بينت لكم؟ قال قلنا نعم ولفظ الحديث لفظ احمد لفظ احمد بن عبدة هذا الحديث الحديث واضح لان الذي كان يصلي في السفر ركعتين وكذا ابو بكر - [00:15:23](#)

كذلك عثمان رضي الله عنه سبع سنين ثم بعد ذلك اتم عثمان تأول رضي الله عنه وهذا مما انتقد عليه الثوار قالوا اتممت السفر خلت النبي صلى الله عليه وسلم شيخه قبله - [00:15:44](#)

فتأول قيل نتأول انه قال قيل تأول لانه تأهل بمكة فاتم الصلاة وقال بعضهم تأول لانه يريد ان ان يبين ان الصلاة اربعة لان بعض الاعراب يظن ان الصلاة ركعتين - [00:16:00](#)

فالمقصود نتأول والصحابة صلوا خلفه اربعة وابن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود لم صلى خلف عثمان اربع ركعات فلما سلم قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:16:16](#)

هكذا قالوا يعني هذه مصيبة هذي؟ نعم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ركعتين. وصليت معهم ركعتين وصديق عثمان الاول فيا ليت حظي من ركعتين من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. الله اكبر - [00:16:30](#)

فقليل له طيب اذا كان يعني مخالف كيف تصلي خلفه؟ قال الخلاف شر الخلاف شرع لا يخالف لابد ان يخالف الخلاف شر وهذا فيه دليل على انه لا بأس بالاتفاق في السفر - [00:16:48](#)

لو كانت لا يجوز في السفر ما ما قرر الصعب عليه للرد على مقال لا يجوز الاسماع في السفر هذا واجبه على لا الصلاة خلف عثمان رضي الله عنه ولكن الافضل هو الاتمام - [00:17:03](#)

والاشكال في الحديث قوله النبي صلى الله عليه وسلم بهم في مكة وقال اتموا يا اهل مكة فان عمر السفر قال اتم ايش اتموا

صلاتكم صلوا اربعا فان قوم صفر - 00:17:20

هذا وبعضهم قال انه قال هذا في منى وقال والصوم انه قال في مكة اما في منى ما قالت وش قال عن الحديث عنه؟ قال اسناده ضعيف لضعف علي ابن زيد ابن جدعان. هم. واخرجه احمد وابو داود من طريق اسماعيل ابن عليه به. هم. واخرج - 00:17:42 الطيارسي واحمد وابو داود والترمذي والطحاوي في مشكل الآثار من طريق من طرق عن علي ابن زيد به انت نسخة ثانية هذي نسخة الالباني ها؟ الاعظمي الاعظمي قال الترمذي من طريق علي بن زيد مختصرا - 00:18:12

وابو داود من طريق اسماعيل مختصر قلت وعلي ابن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف ولذلك خرجت الحديث في ضعيف ابي داود. ها؟ ناصر الالباني قال وهو ضعيف اللي هو علي بن جدعان ولذلك خرجت الحديث في ضعيف ابي داود. بس - 00:18:37 الترجمة نعم السلام عليكم قال اخبرنا ابو الترجمة الترجمة باب امامة المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام. ان ثبت الخبر بابوا بابه باب امامة المسافرين المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام - 00:18:58 ان ثبت الخبر فان في القلب من علي من علي ابن زيد ابن جدعان وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لان هذه لان هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها - 00:19:27

يعني المسافرين اذا اما المقيم فانه مقيم اذا سلم للرباعية ركعتين له بيتا هذه لا يختلف فيها لكن الحديث في ذكر ابن شيخ الاسلام ابن القيم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

اه لم يقل لهم في منى اثم ويا اهل مكة فان قومه سفر بعضهم قال ان هذا قاله بمنى ونقال للحجاج اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر قال الشيخ ما قال هذا في منى انت انت انتقال من مكة الى منى انما قال هذا في مكة - 00:20:08 لما صلى في مكة قال لهم اتموا يا اهل مكة فان قوم سفوا بما كان يتم اما فينا فلا يتمون ولهذا قال ان النبي صلى بالحجاج جميعا هم مكة وغيرهم في منى - 00:20:33

والمؤلف يقول هذه المسألة لا يختلف فيها ان مسافر اذا اما المقيم فانه اذا سلم مسافر يتم لكن الحديث فيه هذا اشار الى اهل مكة ها؟ هنا قال احسن الله اليك - 00:20:48

ايه فقال اقام بمكة زمنا زمن الفتح ثمانية عشر اي نعم هو هذا يكون لاهل مكة لاهل مكة هذا ما في ما في اشكال وابن القيم ما في اشكال هذا - 00:21:06

الاشكال بعضهم قال انه قال هذا في منى الحج ها؟ قال هذا ما هو بصحيح ما قاله ما قال انما قال في مكة كما في هذا الحديث ولكن اهل مكة في منى ايه اهل مكة ها؟ يقصرون الصلاة؟ يقصرون كما قال شيخ الاسلام وابن القيم في زاد المعاد وغيره. والجمهور يقولون لا - 00:21:18

يكونوا حجاج لا لا اذا كانوا حجاج فطرة الحج اما غير الحجاج لا يعمل معهم وكذا ايه رسم لا وايضا كذلك ايضا حتى الحجاج الجمهور يقولون يتمون لان المسافة القصد - 00:21:40

من مكة الى منى او الى عرفة مسافة قصيرة والمسألة فيه خلاف ومن قال ان القصر نسك ما في اشكال ومن الامام الجماعة يقول القصر نسك مناسك الحج وعلى هذا ما يزول اشكال يزول يبقى الاشكال اذا قيل انه قصر من اجل السفر - 00:22:02 قلب والمؤلف ساق الحديث قال الدليل كانه يقول الدليل الاجماع هذا الحديث فيه ضعف لكن العلماء اجمعوا على ان مسافر اذا ام المقيم فان مقيم قال وانما خرجت هذا الحديث - 00:22:24

لان المسألة مجمع عليها الترجمة باب. احسن الله اليك باب امامة المسافرين المقيمين واتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الامام. نعم. ان ثبت الخبر فان في القلب من علي ابن زيد ابن جدعان. نعم - 00:22:40

وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لان هذه لان هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها. نعم. وهو ان المقيم يتم وهو هو راوي حديث الطويل في في حديث في رمضان. نعم - 00:23:03

في رمضان وفيه ان آآ النبي خطب الناس في اخر يوم من شعبان عظيم مبارك ترى فيه ليلة وقد خير من الفشار وسيأتي ان شاء الله

في سند هذا الحديث - 00:23:29

القرى بهذا الحديث وقال اكثروا فيه من اربع خصال حصلت الاولى بربك وان فطر صيام فله مثل اجره والحديث الطويل وفي سند انا نعم اقرأ الحديث مرة ثانية نعم. نعم - 00:23:44

قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا عبد الوارث حاء وحدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا

اسماعيل قال احدثنا علي ابن زيد - 00:24:02

عن ابي نظرة قال قام شاب الى عمران ابن حصين رضي الله عنه قال فاخذ بلجام دابته فسأله عن صلاة السفر فالتفت اليها فقال ان هذا الفتى يسألني عن امر - 00:24:21

واني احببت ان احدثكموه جميعا غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فلم يكن يصلي الا ركعتين ركعتين حتى يرجع المدينة. السنة للمسافر ان يقصر الرباعية نعم حتى يرجع الى بلده نعم نعم زاد زياد ابن ايوب وحججت معه فلم يصلي الا ركعتين

حتى - 00:24:40

رجع الى المدينة قال وقال واقام بمكة زمن الفتح ثمانية عشر ليلة يصلي ركعتين ركعتين. لانه ما ما نوى الإقامة عليه الصلاة والسلام عندما اقام تثبيت قواعد الايمان وازالة معالم الشرك - 00:25:07

ما نوى اقامة مستقرة اللي هو الإقامة مستقرة يحدث الوداع قدم الى مكة الرابع الى ذي الحجة وانتقل الى ما في كامل هذي عزم

على الإقامة وكذلك قامت في في تبوك - 00:25:31

قالوا ايظا ما عزم على الإقامة لا ثم يقول لاهل مكة صلوا اربعا فانا قوم سطر وغزوت مع ابي بكر وحججت معه فلم يكن يصلي

الا ركعتين حتى يرجع - 00:25:46

وحججت مع عمر حجات فلم يكن يصلي الا ركعتين حتى يرجع وصلى عثمان سبع سنين من اماراته ركعتين في الحج حتى يرجع

الى المدينة ثم صلاها بعدها اربع زاد احمد متأول متأول تأويل نعم - 00:26:03

زاد احمد ثم قال هل بينت لكم؟ قلنا نعم. ولفظ الحديث لفظ احمد ابن ابن عبده طيب تخريجه مرة ثانية احسن الله اليك قال اسناده

ضعيف لضعف علي ابن زيد ابن جدعان - 00:26:24

اخرجه احمد وابو داوود من طريق اسماعيل ابن علية به واخرجه الطيالسي واحمد وابو داوود والترمذي والطحاوي في مشكل الآثار

من طرق عن علي بن زيد به انظر اتحاف المهرة - 00:26:47

لكن حديث صحيح وما دل عليه من كل مسافر يتم هذا مجمع عليه. واجماع مستند مستند الى نص وقال وانما الترجمة وانما ايش

نعم قال وانما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لان هذه مسألة لا يختلف العلماء فيها. نعم - 00:27:04

اتمام وسائل المقيم خلف المسافرين عن بعد هنا باب المسبوق ببعض الصلاة احسن الله اليك وفق الله - 00:27:31